

فان قيل ما فائدة اضافة الرب الي الریح اجيب
بان فائدة ذلك الدلالة على ان الریح وقرني اعنيها
مما يشاهد بظهوره لانهما من اجابا خلقه
واكثر جنوده وذكرا الامر وكونها ما مورة من جنهته
لبن وعلا بعد ذلك ويؤيد فليس من قايش الكواكب
والقرايات قيل ان اول من اضر العذاب امرأة منهم
قالت ربي رجا فيها كسهب الغار وروي ان اول
ما عرف به عذاب الهام هو را واما كان في الصبح
من رجا لهم وموايشهم فيضربهم بالريح بين السما
والارض في خلوا بيوهم وعلقوا ابوابهم فقلعت
الريح الابواب فكانوا يتما سيع ليل وثمانية ايام
لهم انين ثم امر الله تعالى الریح فكشفت عنهم الرمال
وجعلتهم فرس بهم في البحر وروي ان هود لما احسن
بالريح خط على غنم وعلم المومنين خطا الي جنب
عين تبني وكانت الريح التي تصيب قوم عاد ترقيق
من الارض وتضربهم بالاسما وتقر بهم على الارض
وعن ابي عبد الله اعتزل هود ومن معه في حطيرة
ما يصيبهم من الریح الاما تلبس على الجلود وتلسا
الانفس وانما لهم من عاد فالظن بين السما والارض
وتدفعهم بالبحارة واسر المجرأة انما ظهر في تلك الریح
في هذا الوجوه قال صلي الله عليه وسلم ما امر الله

تعالى خازن الریح ان يرسل على عاد الامم من الخاسر
وذلك العذرا هلكهم بكليتهم كما قال تعالى **فاصبحوا**
لا ترى الا سماءهم ابي فاحا بقهر الریح قد مر في
فاصبحوا بحيث لو خصبت نذرهم لا يري الا سماءهم
وقرات عاصف وحزمة باننا التقيمة المضمومة وفتح
النون من مسالكهم لتيامه مقام الفاعل والباقون
باننا العنقية مفتوحة مبدئا للفاعل وضرب
مسالكهم مفعولا به واما الالف بعد الراء ورس
بني بني وابوعمر وحزمة والكساي محضة وكذلك
من القرية **كذلك** اي مثل هذا الجزاء بل في اصله
او حبه او نوعه او شخصه من الالهة **كبحري**
اي بظلمنا دائما اذا شينا **القوم المجرمين** اي الذين
في الاجرام الذين يتطعون ما حتمه الرصم وكذلك
الجزا هو الالهة على هذا الوجه التبني وروي
ان صلي الله عليه وسلم كان اذا راي الریح تزعج
وقال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما ارسلت
اليه واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت اليه واذا
راي تخيله اني سمابة قام وقعد وبجا وذهب وتغير
لونه فتقول له يا رسول الله ما تخاف فيقول اني اخاف
ان يكون مثل قوم عاد حيث قالوا هذا عارضنا
نظننا فاحذرنا واهل العرب مثل ذلك ان لم يرحموا

تعالى